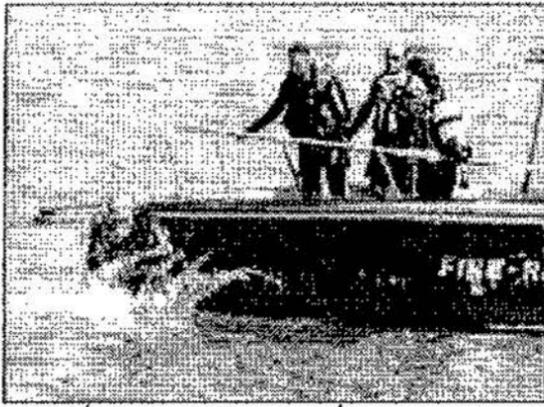


المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ أغسطس ٢٠٠٥

مجلس الأمن يدعو سوريا إلى التعاون الكامل  
في التحقيقات حول اغتيال الحريري  
دمشق تؤكد تعاونها وتعلن أن من مصلحتها  
الكشف عن مرتكبي الجريمة



غواصون من الأمم المتحدة يقومون بأعمال  
البحث البحري قرب المكان الذي اغتيل فيه  
رفيق الحريري في بيروت

نيويورك - من علاء رياض ووكالات الأنباء:  
دعا مجلس الأمن سوريا، دون أن يسميها  
بالاسم، إلى التعاون بشكل كامل مع التحقيق  
الدولي حول جريمة اغتيال رئيس الوزراء  
اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 فبراير  
الماضي.

وقال كنزو أوشيما سفير اليابان ورئيس المجلس  
عن الشهر الحالي: إن التعاون مع اللجنة الدولية  
التي تقوم بالتحقيق من جانب جميع الأطراف  
ذات الصلة أمر جوهري، ودعا أوشيما جميع  
الدول والأطراف، خصوصا الذين لم يتجاوبوا  
بطريقة مناسبة مع اللجنة، إلى التعاون بشكل كامل معها.

وصدر البيان بعد أن اتهم تقرير للجنة الدولية التي تحقق في اغتيال الحريري سوريا  
صراحة بعدم التعاون بشكل كامل في عمليات التحقيقات، وأشار التقرير، الذي قدمه  
إبراهيم الجامبري مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، إلى أن دمشق رفضت تسليم وثائق  
إلى اللجنة ولم تسمح بإجراء لقاءات مع شهود سوريين، وأوضح أن اللجنة قدمت طلبا  
رسميا إلى سوريا في يوليو الماضي لاستجواب خمسة شهود سوريين، والحصول على  
وثائق معينة، إلا أنها لم تتلق أي رد من جانب دمشق. وأوضح التقرير أن الأردن  
وإسرائيل تجاوبتا مع طلبات المساعدة التي قدمتها اللجنة.

وصرح السفير الأمريكي جون بولتون بأن عدم تعاون سوريا مع اللجنة أبطأ عملها  
بشكل كبير، وقال: إن هذا النقص في التعاون غير مقبول.

وقد أكد فيصل المقداد سفير سوريا لدى الأمم المتحدة استعداد بلاده للتعاون الكامل مع  
اللجنة، وقال: إن مصلحة دمشق أن تظهر كل الحقائق بشأن اغتيال الحريري، مشيراً  
إلى أن سوريا استجابت لكل المطالب، وأبلغت رئيس اللجنة الدولية ديتليف ميليس ببعض  
الأفكار، كما توصل الطرفان إلى بعض الاتفاقيات.

وكانت سوريا قد نفت اتهامات صدرت عن قيادات لبنانية بأنها كانت وراء السيارة  
الملغومة التي قتلت الحريري، وأدت إلى تعرض لبنان لأسوأ أزمة سياسية منذ الحرب  
الأهلية التي استفحلت منتصف السبعينيات.